

د. الأنصاري: الأولوية لاحترام ثقافة الآخرين والالتزام بالضوابط الجامعية

أيمن صقرا

أكد الدكتور عمر الانصاري نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب ان الطلاب الجدد جزء من جامعة قطر وان هناك امورا عديدة لابد ان يطلع الطالب عليها في بداية حياته الجامعية خاصة انه على اعتبار مرحلة جديدة ويعيش مرحلة انتقالية من الثانوية الى الجامعة. جاء ذلك خلال اللقاء التعريفي الذي نظمتها جامعة قطر امس للطلاب الجدد بكلية الهندسة وكلية العلوم بقاعة ابن خلدون تحت شعار "حياكم" وأوضح ان هناك فرقا كبيرا بين المرحلتين، ففي المرحلة الثانوية يتلقى الطالب كافة التعليمات من إدارة المدرسة وهيئة التدريس، بينما في الجامعة على الطالب ان يعتمد على نفسه ولديه مساحة واسعة من الحرية في اختيار التخصص وأوقات الدراسة ومتابعة المحاضرات.. مشددا على ضرورة ربط مساحة الحرية بمساحة من المسؤولية الملقاة على عاتق الطالب وركز على ان الطالب مسؤول عن جميع أمورهِ الدراسية فور التحاقه بالجامعة، فهو مطلوب منه متابعة التسجيل واختيار التخصص المناسب وايضا اختيار المقررات الدراسية.

عائشة آل ثاني: ارتفاع نسبة القبول بجامعة قطر للعام الأكاديمي 2009 — 2010

وقال ان كل طالب يتحمل مسؤولية التسجيل في المقررات ويعدُّ الطلاب مسجلين رسمياً في المقرر عندما يظهر المقرر على الجدول الدراسي للطلاب على حسابه الإلكتروني وقد يكون من الضروري أحيانا أن يجري القسم الأكاديمي أو الكلية تغييرات في الجدول الدراسي مثل أوقات المحاضرات أو أماكنها أو أساتذتها أو دمج المجموعات أو حتى إلغاء المقررات ومن ثم فإن المسؤولية تقع على الطالب لمتابعة وضع تسجيله بناءً على مثل هذه التغييرات. ويخصص الأسبوع الأول من الفصل الدراسي لهذا الغرض. ولا يسمح بإجراء أية تغييرات في تسجيل الطالب بعد آخر يوم من فترة الحذف والإضافة.

وأشار الى انه يسمح للطلاب بالتسجيل المبكر إذا لم يكن قد أنهى المتطلبات السابقة، بناءً على الافتراض أنه سيجتاز مقررات المتطلب السابق، في أثناء الفصل الدراسي، الذي يتم فيه هذا التسجيل المبكر. أما إذا لم ينجح الطالب في اجتياز أي من مقررات المتطلب السابق فستقوم إدارة التسجيل بإلغاء جميع المقررات التي تم تسجيلها مبكراً، والمعتمدة على تلك المقررات غير المجتازة من دون سابق إخطار. وبالتالي يكون الطالب مسؤولاً عن التحقق من درجاته النهائية لضمان إتمامه المتطلبات السابقة بنجاح والتأكد من سلامة تسجيله المقررات التي اختارها للفصل الدراسي الجديد وإذا لم يسمح للطلاب بالتسجيل في أحد المقررات فالسبب أنه لم ينجح في اجتياز المتطلب السابق أو أنه حذفه، ويكون الطالب مسؤولاً عن التأكد من أن عدد ساعات مقرراته لا يقل عن الحد الأدنى لعدد الساعات المكتسبة المسموح بتسجيلها.

وقال ان الجامعة تحدد مواعيد التسجيل المبكر والتسجيل العادي ويتم الإعلان عنها في التقييم الأكاديمي لكل عام كما تنشر هذه المعلومات أيضاً في الجامعة ويتم تحديثها بصفة منتظمة على موقع الجامعة الإلكتروني.

أما عن الإرشاد الأكاديمي فقال الدكتور محمد قبلي ان مركز الإرشاد الطلابي يقدم لمجتمع جامعة قطر مختلف الخدمات الإرشادية والنفسية وتشمل هذه الخدمات الاستشارات الفردية والجماعية والفحوصات النفسية والبرامج التعليمية النفسية. وأشار الى أن هدف المركز هو تعزيز النمو الشخصي والاجتماعي، وتنمية الطالب ومساعدته على التكيف مع متطلبات الحياة الجامعية ومتطلبات التعليم.

هيا العطية: مركز

الخدمات المهنية

يساعد الطلاب في

تحديد تخصصاتهم

وتحدث عبدالله الشنظور مدير ادارة الخدمات الطلابية عن ان الخدمات التي تقدم للطلاب خدمات تقنية المعلومات حيث أوضح ان الجامعة توفر العديد من الموارد والخدمات الإلكترونية والحاسوبية لمتنسيبها من طلاب وموظفين وأعضاء هيئة التدريس كوسيلة لدعم عملية التعليم وتوفير وسائل مرنة وسهلة في التعامل مع متطلبات الحياة الجامعية.

وقال ان من أهم الخدمات المقدمة معالج الحاسب الآلي حيث توفر الجامعة هذه المعامل في معجم المباني والكليات داخل الحرم الجامعي الخاص بالبنين والبنات على حد سواء ويستطيع الطالب استخدام أجهزة الكمبيوتر خلال أوقات العمل الرسمية كما يتم استخدام بعض هذه المعامل في تدريس مقررات الحاسب الآلي.

وأشار الى ان الجامعة توفر حساب بريد إلكتروني لكل طالب على مدى فترة الدراسة في الجامعة وبعد البريد الإلكتروني أداة التواصل الرسمية بين الجامعة والطالب، لذا تقع المسؤولية كاملة على الطالب في الاطلاع على بريده الإلكتروني بانتظام للحصول على المعلومات المرسله إليه بالإضافة الى خدمة الاتصال اللاسلكي حيث يمكن للطلاب استخدام أجهزة الكمبيوتر المحمولة الخاصة بهم للوصول إلى شبكة الإنترنت من خلال خدمة التغطية اللاسلكية المنتشرة في المباني والكليات داخل الحرم الجامعي.

واستعرض الدكتور محمد عبدالله الخدمات التي تقدمها المكتبة حيث أشار الى أن المكتبة تقدم خدماتها للطلاب ولأعضاء هيئة التدريس والموظفين والباحثين، ومرتابها من عامة الجمهور.

وقال ان المكتبة تعد محور البحث والتعلم في الجامعة، ووظيفةها دعم احتياجات المناهج الدراسية والإسهام في الارتقاء بجودة خبرات التعليم بشكل عام وتوافر مرافق وخدمات المكتبة في الجامعة في كل من مبنى البنين ومبنى البنات، ولكن تحت إدارة واحدة.

وتحدثت الاستاذة هيا العطية من مركز الخدمات المهنية عن الدور الذي يقوم به مركز الخدمات المهنية في تقديم العون للطلاب ولأعضاء هيئة التدريس والموظفين والخريجين في أمور تتعلق بالتخطيط والإعداد الوظيفي (المهني)، والتعرف على أرباب العمل والاتصال بهم، وعلى فرص التوظيف داخل قطر وخارجها. وقالت ان هذه الخدمة توفر لمستخدميها المعلومات والفرص المختلفة حتى يستكشفوا إمكانية الاختيار، وتقدم لهم الآلية اللازمة للاتصال بمصادر التوظيف.



د. عمر الانصاري يلقي كلمته



عبدالله الملا

المطلوبة، كما تحدثت المهندسة مريم خيرالله من قسم الحاسوب بالجامعة عن بوابة الكترونية للجامعة وهي بوابة إلكترونية مركزية توفر مجموعة من الخدمات الإلكترونية للمجتمع الجامعي طلاباً وآليات وموظفين.

وقالت ان من أهم هذه الخدمات إمكانية الوصول إلى البريد الإلكتروني والتقييم الجامعي والمعلومات المتعلقة بالسجل الأكاديمي للطلاب ودرجات المقررات وخدمة التسجيل الذاتي فضلاً عن الأدوات المساعدة للاشتراك في الأنشطة والخدمات الطلابية.

واستعرض فهد البلوشي من نظم المعلومات نظام تسجيل المقررات داخل الجامعة، موضحاً انه ينبغي للطلاب فور قبوله بجامعة قطر أن يختار المقررات التي تشكل المتطلبات اللازمة للحصول على الدرجة الجامعية التي يسعى إليها ويسجلها ويتم التسجيل قبل بداية كل فصل دراسي. وقال ان الطالب يتلقى النصح والمساعدة من المرشد الأكاديمي المحدد له لضمان تسجيله في المقررات الصحيحة في كل فصل دراسي وعلى الطلاب الذين يحتاجون إلى المشورة الأكاديمية مراجعة مرشديهم قبل التسجيل.

وقال انه لضمان نجاح عملية التسجيل في المقررات يجب ان تتم عملية تسجيل المقررات الدراسية عن طريق استخدام البوابة الإلكترونية للتسجيل myQU وذلك بعد مقابلة الطالب مرشده الأكاديمي وعلى الطلاب الجدد استخدام المعلومات الخاصة باسم المستخدم وكلمة المرور المرفقة بخطاب القبول ليتمكنوا من الوصول إلى البوابة الإلكترونية.

وأضاف انه بعد الانتهاء من عملية التسجيل ينجح ينجح الطالب بطباعة وثيقة التسجيل والاحتفاظ بها، والتي تحوي المقررات وأرقامها، والرموز الخاصة بها، والجدول الدراسي، وأماكن الدراسة، وأسماء الأساتذة لكل مقرر، وذلك بالنسبة لجميع المقررات التي قام الطالب بالتسجيل فيها ويمكن للطلاب تقديم هذه الوثيقة كإثبات عند الحاجة.

ودعا الطلاب لان يكونوا ملمين بالقواعد والانظمة والقوانين والسياسات والاجراءات التي تتبعها الجامعة كالتسجيل بالمقررات الدراسية ومواعيد الحذف والاضافة وكيفية الانسحاب من الفصل الدراسي وما معنى نتيجة غير مكتمل والمواعيد النهائية لها وضرورة المحافظة على العبه الادنى من الساعات الدراسية في كل فصل دراسي، مشيراً الى ان كل هذه السياسات موجودة وواضحة ومكتوبة ومعلنة وما على الطالب الا ان يستقي هذه السياسات من مصادرها الصحيحة والا يستمع او يعتمد على اشخاص غير مؤهلين.

وشدد على ان دليل الطالب هو الذي يحكم العلاقة بين الطالب والجامعة، مبيناً ان الجامعة دائماً تجري تعديلات وتنشر المعلومات بصورة محدثة على موقع الجامعة على الانترنت.

وتناول الدكتور الانصاري الحياة الجامعية الطلابية واختلاف طبيعة الأنشطة الجامعية عن الأنشطة الثانوية، حيث أشار الى أن الطالب في المرحلة الجامعية يمر بخبرات متنوعة تؤهله ليكون شخصاً قادراً على تلبية احتياجات سوق العمل.

واضاف انه من المهم ان ينخرط الطالب في الحياة الجامعية والأنشطة الطلابية سواء كانت أنشطة علمية أو ثقافية أوبيئية أو اجتماعية أو رياضية.. مشيراً الى ان الاندماج من الاندية العلمية والبيئية والاجتماعية والفرق الرياضية في الجامعة.

واكد على اهمية الأنشطة اللاصفية وانعكاسها بشكل مباشر على شخصية الطالب من ناحية صقل مواهبه وتوسيع مداركه العلمية والفكرية والفنية والرياضية وقال ان ما يتعلمه الطالب من خلال انخراطه في الأنشطة لا يستطيع ان يتعلمه في غرفة الصف. وذكر ان جامعة قطر بحكم انها مؤسسة كبيرة فهي تضم آلاف من الطلاب والمئات من اعضاء هيئة التدريس والموظفين ومما لاشك فيه ان الجميع يأتيون من خلفيات وجنسيات ودول مختلفة ولابد ان يتعايش الجميع مع هذا المكان، مركزاً على ضرورة احترام ثقافة الآخرين والالتزام بالضوابط الجامعية.

وحدث الدكتور الانصاري الطلاب على متابعة المحاضرات والمواظبة على حضورها والابتعاد عن الانذار الاكاديمي. ودعاهم للجد والاجتهاد والمثابرة لنيل ارفع الدرجات واصفا الجامعة بالبيت الثاني للطلاب وفيه يقضون اجمل ايام حياتهم، متمنيا لهم الموازنة بين الخبرة في المرحلة الثانوية والجامعية وان تكون خبرتهم مثمرة ومفيدة من خلال الالتزام والانضباط وان يرى الشباب بعد سنوات في حفل التخرج مؤهلين ومسلحين بالعلم والمعرفة.

وأكدت الاستاذة عائشة آل ثاني مدير ادارة القبول اهمية اللقاءات التعريفية للتعرف على جامعة قطر وعلى المقررات الدراسية والاستاذة.. مشيرة الى انه يجب على جميع الطلاب المشاركة في اللقاء التعريفي.

وأشارت الى ارتفاع اعداد المقبولين بجامعة قطر هذا العام عن الاعوام السابقة لافتتاح برامج جديدة في الجامعة ساعدت بشكل كبير في استقطاب اعداد كبيرة من الطلاب.

وشددت على ضرورة المشاركة في اللقاء التعريفي لانه يتم خلاله استلام ارقام القيد وكلمات المرور بالإضافة الى شرح واف لكل برامج وكليات الجامعة.. مشيراً الى انه سيتم عقد لقاء تعريفي للطلبة الذين تخلفوا عن الحضور يوم 16 سبتمبر وللطالبات 17 سبتمبر.

وتحدث خلال اللقاء التعريفي موسى جمعات نيابة عن الدكتور خالد العلي مدير البرنامج التأسيسي بجامعة قطر حيث أشار الى أن الجامعة بصدد تصميم مدخل أكاديمي كبرنامج تأسيسي لمعظم الطلاب المسجلين حديثاً، والهدف من البرنامج التأسيسي، كما أطلقت عليه

الجامعة، سد أي فجوة بين مستوى الطالب الأكاديمي لدى التخرج من المدرسة الثانوية وبين المستوى الأكاديمي المطلوب للنجاح في مستوى التعليم الجامعي.

وقال ان البرنامج التأسيسي يعنى بالارتقاء بمستوى مهارات الطالب في اللغة الإنجليزية والرياضيات والحاسب الآلي ولكي يتقدم الطالب لما بعد البرنامج التأسيسي فلا بد أن يحصل على مستوى معين من الإجادة في كل من المجالات المذكورة.

وأضاف ان المقررات التي يحصل عليها الطالب في البرنامج التأسيسي لا تحسب ضمن الساعات المكتسبة، ولا عند حساب المعدل التراكمي العام. مشيراً الى انه للتسجيل في فصول مناسبة في البرنامج التأسيسي لابد أن يخضع جميع الطلاب لاختبار Accuplacer ESL المصمم لتحديد مستوى الطلاب في اللغة الإنجليزية

وأكد ان الطالب لا يعد مجتازاً البرنامج التأسيسي إلا بحصوله على الدرجات المطلوبة لاختبار اللغة الإنجليزية (التوفل) و(SAT) في الرياضيات حسب لوائح وقواعد البرنامج التأسيسي وعلى أساس متطلبات الكلية التي يرغب في الالتحاق بها كما لابد أن يجتاز الطالب اختبار تحديد المستوى في الحاسب الآلي أو تقديم شهادة من معهد معترف به تفيد بإتقانه مهارات الحاسب الآلي



جانب من الحضور تصوير - أيوب عبدالله